العدد ٦٢٣ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة

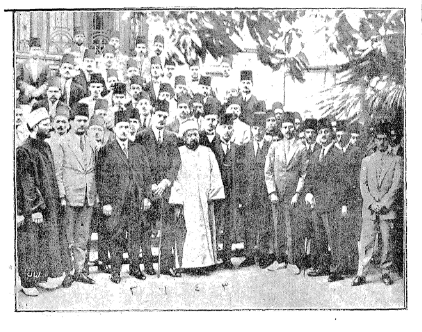


بيروت	الاربعا في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٧	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣–١٦

بريان



كما يراه المسيو جوفنيل



الوفد السوري في بيت الامة في مصر

قام السوريون واللبنانيون بواجبهم نحو فقيد الشرق المرحوم سعد زغلول فزار وفد منهم بيت الامة معزياً وامّ ضريح سعد مودعاً : وهذا الرسم يمثل الوفد في ساحة بيت الامة : «١» الامير ميشال لطف الله : «٢» الدكتور عبد الرحمن شهبندر : «٣» نسيم افندي صيبعه : «٤» الشيخ رشيد رضا :



الشيء بالشيء يذكر

ذكرت الصحف مؤخرًا في اخبارها المحلية ان المستنطق استأذن السلطه بملاحقة ثمانية من موظفي الجمرك بتهمة الاهمال بالوظيفة اثناء درسه قضيـة عثمان المجذوب

ويذكر القراء ، ولا ريب ، ان هذه الجريدة بدأت حملتهـا في كشف الستار عن فضائح الجمرك بمناسبة حادثة عثمان المجذوب هذا واخذت تسرد حوادث وارقاماً تظهر بعض ما يحتويه الجمرك من الفضائح والفظائع ، ولم يكن ما نشرته هذه الجريـدة الا القسم القليل من حوادث السرقات والخلل والاهمال

ولم يدر في خلدنا يومـذاك ان المفوض السامي بالوكالة المسيو دي ريفي سيتدخل في هـذه المسألة لمصلحة الموظفين الفرنساويين ويجعل جزاء اخلاص هذه الجريدة في النصيحة تعطيلها مدة شهرين كاملين. وعبثاً حاولنا ان نقنع المسيو دي ريفي ثناء مجادلاتنا الطويلة معه بخصوص مقالات المعرض عن الجمرك ان ادارة الجمرك مملوءة بالفضائح والسرقات والاهمال فانه كان يردد غالباً امامنا بان الموظفين الفرنساويين.

هم ، مبدئياً ، منزهون عن كل شائبة

وعبثاً كنا نحاول ان نقنعه باننا نحن ايضاً نريد ان نكون من رأيه ولكن المبدأ شي والواقع شيء آخر

وكم نتمنى لو بقي حضرة المسيو دي ريفي الى اليوم ليرى بام عينه كيف ان المحقق الفرنساوي نفسه يطلب ملاحقة عدد غير قليل من موظفي الجمرك في حادثة واحدة هي حادثة عثمان المجذوب فكيف لو عرضت بقية الحوادث بين يديه

كنا نتمنى ذلك لنقف امامه مرفوعي الرأس مكتفين بالاشارة الى عمل المستنطق الفرنساوي

ولم يكتف المسيو دي ريفي في ذلك الحين بتعطيل الجريدة فقط بل انه نشر بلاغاً رسمياً اراد ان يثبت فيه ان مدير المعرض عجز عن اثبات انتقاداته ولكن سرعان ما جاءت الحوادث نفسها ترد على ذلك البلاغ الرسمي ، فمن حريق مستودعات الجمارك الى سفر المسيو مرلنكي الى تصريح المسيو دي بيجه علناً قبل سفره بان انتقادات المعرض كانت محقة عادلة . الى تسفير المسيو روسو الاضطراري على جناح السرعة الى طلب المستنطق الاخير بمحاكمة ثمانية من مأموري الجمرك ، الى غير ما هنالك ايضاً من الادلة التي برهنت وتبرهن للمسيو دي ريفي على التوالي انه لم يكن على حق في اقفال المعرض وان هذه الجريدة كانت تخلص النصيحة وتعمل في مصلحة وطنها وفي انقاذ سمعة الانتداب ايضاً

لقد تكبدنا اثناء تعطيل المعرض خسائر مادية جمة كان المسيو دي ريفي وحده مسوولاً عنها والمفوضية تعلم اننا لم نشأ ان نراجعها بيوم واحد من مدة التعطيل متحملين الى النهاية وبدون ان نظهر الما هذه الخسارة الاجبارية التي انزلتها بنا سلطة ادارية عرفية لا قبل لنا بمقاتها ، في حين اننا — بنعمة الله والانتداب — في ظل الدستور

وجل ما نتمناه ان يشعر المسيو دي ريفي وهو بعيد عنا بتبكيت ضميره على الاساءة الرسمية التي وجهها الينا وكبدنا بسببها الخسائر

...

واننا نغتنم هذه الفرصة لنعيد على مسامع رجال الانتداب ما كررناه دائماً من القول الصريح بان انتقاداتنا لم تكن للعداء والمشاحنة ولكنها كانت انتقادات مخلصة . نتوخى منها الخير والاصلاح لوطننا الصغير ولكرامة الانتداب نفسه كما حددته عهدة جمعية الامم

ومتى نظر رجال السلطة بعين مجردة الى ما نقوم به من الواجب الوطني في هذه الجريدة رأوا اننا بانتقاداتنا انما نوجه انظارهم الى الخطيئات التي يجب ملافاتها في سبيل المصلحة المشتركة وعرفوا في الوقت نفسه كم هي مخطئة نظرية المسيو دي ريفي وامثاله في ان من واجب المفوضية الدفاع عن الموظفين الفرنساويين لمجرد كونهم فرنساويين بل ان اهتمامها بدرس الانتقادات الموجهة الى هولاء الموظفين والعمل بما تراه صائباً منها واقصاء الموظف الذي يظهر سوء استعماله لوظيفته

ان هذه الامور تزيد مكانة الدولة المنتدبة في عيون الشعب وترفع مقامها — لانه ليس كالعدل المجرد اساساً لحفظ الكرامة والاحترام

في سبيل المصدور

اقامت جمعية مقاومة السل حفلتها الراقصة في نزل رويسات سوق الغرب المشهور ، وقد جعلت عاطفة الاحسان النبيلة هذه الحفلة زينة حفلات هذا الصيف فكانت السيدات والانسات الحسان يتسابقن الى انجاح الحفلة ببهجتها وريعها، واذا استثنينا اعضاء الجمعية من نبيلات بيروت واشرافها فان حسان المصطافين تسابقن ايضاً في مشاركتهن بهذه العناية ، وقد كن حقيقة في تلك الحفلة الخيرية ملائك رحمة وحنان

ودامت الحفلة الى ساعة متأخرة من الليل، وكل مسرور بما يقوم به من واجب نحو مقاومة السل واغاثة المصدورين

وقد علمنا ايضاً ان محسناً كريماً ابى ان يبوح باسمه تبرع للجمعية بمبلغ مئة وعشرين ليره ذهبية دفعت للجمعية بواسطة بنك طراد فكانت قيمة هذا العمل الشريف مضاعفة بما اسدل على اسم صاحبه من كتمان

= اذا اعطيتك انا مئة ريال يكون اسمك مديوناً . واذا انت اعطيتني مئة ريال ماذا يكون اسمك

اكون ابله .

..

السيدة للشحاذ = اني اعطيك هذا القرش حسنة ولكنني اسف لانك تتسول وانت صحيح الجسم

الشحاذ — اذن تريدين لاجل غرش ان اقطع يدي او اكسر رجلي ..

...

بلاعنوان

نشرت الجرائد نص مشروع المعاهدة التي يراد عقدها بين بريطانيا وشرق الاردن وخلاصته ان بريطانيا تعترف باستقلال شرق الاردن وامارة الامير عبد الله ويكون الامير صاحب السلطات التشريعية والتنفيذية والعسكرية العليا . وتقدم بريطانيا لشرق الاردن المستشارين الفنيين . ومدة المعاهدة سنتان

تقول جريدة « بروجه » ان معاهدة الصداقة بين بلغاريا ويوجوسلافيا ستعقد قريباً جداً وتوقع في جنيف

قبض على المسيو سيمبيتش امين صندوق وزارة الداخلية في بلغراد بتهمة اختلاس ١،٦٤٠،٠٠٠ دينار وقد صرح ان المسيو مكسيموفيتش قد امره بان يدفع هذا المبلغ الى اصدقاء الوزير ويأخذ وصولات به . ويطلب حزب المسيو راديتش احالة المسيو مكسيموفيتش الى القضاء بسبب اعمال الارهاب التي ارتكبها البوليس في عهد وزارته

اقامت الجالية المصرية في برلين حفلة تذكارية لتأبين فقيد الامة المصرية سعد باشا . حضرها الهرلوبه رئيس مجلس النواب الالماني . واحد كبراء رجال وزارة الخارجية

تستمر المعارك كل يوم بين الهندوس والمسلمين في الهند منذ يوم السبت الماضي وقد بلغ عدد القتلى خمسة عشر شخصاً بينهم عشرة من المسلمين وبلغ عدد الجرحى مائة

جرب الهر وولف مدير شركة فوك وولف الجوية طيارة من نوع جديد في مطار برمن وهذه الطيارة ذات جناحين موضوعين في موخرها . وقد وضع ذنبها ودفتها في مقدمتها . ويراد بهذا الترتيب منع الطيارة عن الانقلاب عند قيامها او عند نزولها . وقد دلت التجربه على متانة هذا النوع الجديد وثباته

قررت اللجنة التنفيذية للموتمر السوري ارسال وفد جديد الى اوربا لملاحقة القضية السورية ويرجح ان يتألف هذا الوفد من الامير ميشال لطف الله والدكتور شهبندر

اطلقت السلطة في حماه سراح جميع الذين اعتقلوا موخراً بسبب جمع السلاح من المدينة وقد بلغ عددهم ثلاثين رجلاً لا سبعين كما ذكر قبلاً

احتفل احتفالا صامتاً في مصر بعيد المولد النبوي الشريف حدادا على سعد زغلول

تلقت نقابة الصحافة برقية من اهدن تفيد ان البلد اللبناني اقام حفلة رثاء كبرى للمرحوم سعد زغلول وقد توقفت الحركة في البلد حدادا وترأس الحفلة المحافظ بالنيابة عن وزير الداخلية

رشح المسيو ميلران نفسه لعضوية مجلس الشيوخ الفرنساوي عن جديد .

رفض المستر ميلون ان يرشح نفسه لرئاسة جمهورية الولايات المتحدة

انتهى الخبير الفني المسيو لاستيفان من وضع تقريره النهائي بقضية حريق الجمرك وخصوصاً فيما يتعلق بالقطع الحديدية التي ادعى الخبير الايطالي انها قطاع آلة جهنمية تدار بحركة ميكانيكية وضعت خصيصاً لاحداث الحريق

وقد نفى الخبير تقرير الخبير الايطالي وادلى ببراهينه بان القطع التي ظنها الخبير الايطالي بقايا آلة جهنمية هي قطع آلة حسابية لضبط حسابات الصندوق

يصل قريباً الى بيروت الامير غازي ولي عهد العراق في طريقه الى اوربا

استقالت لجنة اعانة منكوبي الثورة التي كان يرأسها الحاج امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القدس على اثر الحملات التي حملت عليها والتهم التي وجهت اليها ، وتألفت لجنة جديدة في النبك « قريات الملح » لمتابعة اعمال اعانة المنكوبين ، وقد اتخذت هذه اللجنة خطة جديدة في توزيع الاعانات على اصحابها منعاً للاختلاس ودرءاً للتهم

دعا الاستاذ اميل اده رئيس مجلس النواب السابق وعضو مجلس الشيوخ الى مأدبة في فندق صوفر المسيو لامري عضو مجلس الشيوخ الفرنساوي المكلف بمهمة رسمية في هذه البلاد وكان على المائدة ايضاً كريمة المسيو لامري ونجيب بك سرسق والبرنس لودي لطف الله والمسيو انكيري وعقيلته ونقولا بك سرسق ومحرر القسم الشرقي من جريدة التضامن · وقد زار المسيو لامري زحله وبعلبك

شبت النار في مستودعات الاخشاب في انقره وتقدر الخسائر بمليوني ليرة

وصل مؤخراً على الباخرة مادونا مئة مصطاف جديد من مصر

حملت الصحف الفرنساوية على حكم محكمة لاهاي في قضية الباخرة لوتس

حول نقابة الصحافة

عاتب بعض الزملاء نقابة الصحافة لتأخرها عن نشر بيانها عن نتيجة مقررات جلستها الاخيرة، على ان سكرتيرية النقابة لم تؤخر نشر بيانها الا بعد ان رأت خلاصة جلسة النقابة منشورة في اكثر الصحف قبل صدور البيان ، فلم يعد من لزومه في حين انه كان من الواجب على الزملاء انتظاره

وقد كان من العدل ان يوجه العتاب الى الذين سبقوا الى نشر اعمال الجلسة قبل البيان في حين ان مجلس النقابة قرر في جلسته ان يكون نشر اخبار الجلسة بواسطة السكرتيرية فقط

...

بين المكسيك ولبنان

كانت المفوضية العليا قد تلقت شكايات عن السوريين واللبنانيين القاطنين في المكسيك يبدون فيها اضطهاد الحكومة المكسيكية اياهم ، وزاد في شكواهم ان تلك الحكومة قررت منع اصحاب الجنسية السورية واللبنانية من دخول المكسيك لمدة ٢٨ شهراً تبتدىء من اول ايلول الحالي

وقد راجعت الحكومة اللبنانية المفوضية العليا بهذا الامر راجية منها توسط وزارة الخارجية الافرنسية لرفع هذا المنع الذي اجحف باللبنانيين فلبت المفوضية النداء ، وقد ورد عليها امس جواب وزارة الخارجية ومنه تبين ان الحكومة المكسيكية رفضت قبول الوساطة وكل ما رضيت به تأجيل موعد المنع من ايلول الى اول تشرين القادم اي الى وقت وصول الباخرة « كوبا » الى المكسيك

وقد علمنا ان الحكومة المكسيكية رفضت التصريح بالاسباب التي حدت بها لمنع دخول السوريين واللبنانيين الى بلادها ، والمرجح انها اسباب واهية

وقد وصل الينا ان حكومة المكسيك عينت لتمثيلها قنصلاً رسمياً من الدرجة الاولى في بيروت وسيكلف هذا القنصل بالتأشير على جوازات سفر الاشخاص الذين يستنسب سفرهم

قرر المجلس البلدي اعادة تنظيم بوليس البلدية الذي الغي عقيب الاحتلال

تلقينا من رصيفتنا الجوائب الغراء كلمة مفادها انها ستحتجب بضعة ايام عن الصدور نظراً لتغير مطبعتها وحروفها وستصدر بعدئذ بحلة قشيبة وعناية زائدة

من رسالة غرام

طالعت رسالتك مبتسماً ابتسامة الظافر . ولكني طويتها محترماً كبرياء المرأة الذي كثيراً ما نجرحه نحن الرجال عندما تمنح بابها اكتافنا ونمشي . .

· هي تحب الرجل لتجعله اداة طرب تسلي بها شعورها الثائر · وافكارها ابداً منصرفة لاكتشاف عواطف الناس فالرجال والازياء في نظرها نوع واحد وتنوع الاشياء اكثر ما يتلاعب في نفسها باستيلاء شديد · وقد تعرف طباع بعض النساء لمجرد استغوائهن بالالوان والزهور والمرأة قد تكره اليوم من خلب لبها في الامس — قلبها نطناط فمساكين الرجال الذين يرهنون فيه مصيرهم لان التطور وحب التغيير حاسة تلك بسرعة غريزتها — لذلك لم يذهلني كتابك ولم تخلب نفسي كثيراً هذه الزينة التي تألقت سطوره منها · كقوس القدح الذي تصوره العناصر ثم هي نفسها تمحيه بسرعة

اتظنين ان الحب يدوم طويلاً في صدور الرجال · اننا نريد ان نحفظه ولكن الاخطار تفاجئه في اكثر الاحيان · ان ذلك ينتج عن ملاشاة شكل الصفات التي تلاحقها اذواقنا في المرأة التي حملتنا الصدفة اليها خانعين الرقاب لاهوائنا ولقلوبنا

أتريدين ان اعود اليك بعد ان تبدلت من نفسيتك تلك المعنويات التي ارغمتني ان اهيم بك؟ نحن نصطاد قلوبكن في مراعاة امزجتكن واميالكن الخصوصية بينما انتن تضغطن علينا بشدة وفقاً لاهوائكن الغريبة فاليابس يكسر بين ايديكن اما الاخضر فتعصرنه وهكذا يتلاشى كل شيء بيننا حتى يصبح الواحد في نظر الاخر الدولاب الخامس الذي قد يعرقل سير العجلة التي يحمل عليها عواطفه في هذه الحياة

مع ذلك انا اخاف ان تجمعني بك الصدفة مرة فاراك متشحة بثوبك الاسود وعلى وجهك دلائل الحزن والكآبة وفي نظراتك علامة خضوع وتفكير فتستعيد ذكرى الماضي حتى يصبح هذا الكتاب في محفظتك عالة عليَّ

شبل خوري

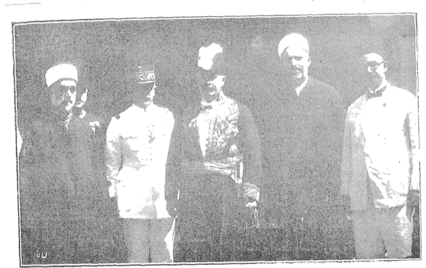
دعت شركة الوكالات البحرية الجديدة عدداً من الادباء والصحافيين الى حفلة شاي لطيفة على ظهر الباخرة اليونانية الكبرى « بيرون » وكان مدير الشركة الخواجه جورج ده ده اوغلو وقبطان الباخرة يستقبلان المدعوين الى موائد الشاي · وتبذل هذه الشركة جهداً قوياً في تسهيل الاسفار البحرية على الركاب حتى صار الاقبال عليها عظيماً

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



المسيو شارل هنري

سكرتير المسيو بانليفه وزير الحربية الفرنساوية وضيف بيروت اليوم وقد زار مركز النقابة الصحافية • والمسيو شارل هنري صحافي باريسي جاء الى هذه البلاد بمهمة درس وسيؤلف عنها كتاباً بعد ان يقوم بمهمته ويدرس مواضيعه عن كثب



تصوير محيي الدين سعاده

عيد المولد النبوي الشريف في بيروت

اخذ هذا الرسم امام الجامع العمري الكبير يوم الاحتفال بعيد المولد الشريف في بيروت • ويظهر في الرسم المسيو بونسو «في الوسط» وعن يمينه الجنرال فاليه «الشيخ شفيق الملك مراقب الاوقاف الاسلامية : وعن يساره : الشيخ محمد الجسر رئيس مجلس الشيوخ فخر الدين افندي النحاس من اعضاء جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية



في رياض الشعر

الحنين الى الوطن

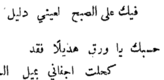
في روضة لا العيش غضٌّ الجنى
فيها ولا الظل لديها ظليل
يُطربني البلبل في دوحها
شدواً ويشجيني النسيم العليل
اضعاف ما اكثر من مقلتي
تذكر فرقي زهرة الياسمين
ابكي وتبكين : فهل باعث
دمعك — يا زهرة — فرط الحنين
يا ليل قصرت شبابي فما
اطول نجواك على الوالهين
لا البدر في عيني منيرٌ ولا
فجرك — يا شرق = اغر الجبين
وهاتفات فوق اغصانها
يرحن بالنوح كما يغتدين
اندب اوطاني فتبكي دماً
عيناي يا ورق فمن تندبين
ما آن يا صبحيَ ان تنجلي
وانت يا ليلي اما تستحيل «١»
قرّحت «٢» يا ليلي جفوني أما
فيك على الصبح لعيني دليل
حسبك يا ورق هديلاً فقد
كحلت اجفاني بميل السهر
يا جارتا جار علينا الردى
فاعتبري ان الليالي عبر
ذكرتني من لا ارى للكرى
في ناظري بعدهم «٣» مستقر
تعبث بي ذكراهم مثلما
يعبث بالروض نسيم السحر



تصوير محيي الدين سعاده

الجنرال فاليه يعلق الاوسمة

يمثل رسمنا هذا الجنرال فاليه القائد العام لجيوش الشرق بالوكالة يعلق الاوسمة على صدور الضباط في ساحة الشهداء امام دار الحكومة اللبنانية



(١) الاستحالة التحول من حال لاخرى
(٢) قرحه • جرحه



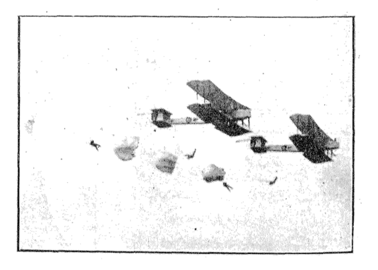
الاشغال في مرفأ بيروت الجديد

تصوير محل بونفس

ما برح العمل قائماً على قدم وساق في مرفأ بيروت الجديد حيث يقومون بردم قسم كبير من البحر لجعل محل الردم مرفأ ينزل اليه الركب من البواخر رأساً الى البر وسيبين الجمرك الجديد هناك ايضاً على احدث طراز · وهذه الصورة تمثل السور العالي الذين يقومون ببنائه لفصل محلات السكان عن ساحة المرفأ

يا قمر التمّ الا حاملُ
اليك سرّي في الدجى يا قمر
تعال يا بدر كلانا جنى
من ثمر الوجد وذاقَ الامرّ
في ذمة العرب نفوس لها
تقضي عناء ونفوس تسيل
ليت رؤوساً في «السويدا» هوت
غصّ بها قبلاً فم الدردنيل
في بلد لا الاهل اهلي به
كلا ولا الجيران جيراني
اندب قومي بين اشجاره
شجواً وابكي بين خلاني
ونادب فوقي على غصنه
هيج بالتنحاب اشجاني
هل قرّحت جفنك يا جارتي
لواعجٌ قرحن اجفاني
اتندب الورقاء اوطانها
فوقي ولا اندب اوطاني
يا وطناً ذابت له مهجتي
ما بين تذكار وتحنان
ودّعته لا أأتلي واقفاً
عليه نفسي او اراني جديل
ما كل من حاول حريةً
لنفسه حاول ما يستحيل

نثر الخزامى والنسيم الذي
يحمله والزهر زهر الشقيق
سال شعوري بينها رقةً
فجاء بالشعر رقيقاً رقيق
غرست في الصحف غرامي ففي
كل كتاب منه روض انيق



السقوط من الطيارة في الهواء

يهتمون كثيراً في اوربا لايجاد كل الوسائل الواقية لاخطار الطيران واهمها السقوط بواسطة الشمسية عند حدوث خطر مفاجىء في الطيارة اثناء تحليقها · ويرى الناظر مشهداً من النزول اثناء الطيران بواسطة المظلة ، وقد اجريت هذه التجاريب اثناء المناورات الانكليزية الاخيرة

وهكذا عندنا ايضاً



الزبون — « لخادم المطعم» اريد قطعة بفتاك مملحة جيداً ومشوية قليلاً حتى يبقى دمها فيها · طريئة ·. ورقيقة ··· أفهمت ؟
الخادم — « بعد ان يكتب التعليمات في ورقة » امرك يا سيدي !
الخادم نفسه امام طاقة المطبخ يقول للطاهي : «
— واحد بفتاك !

الام — اياك ان تنزل الى النهر يا ابني
الابن — ولكن ابي ينزل دائماً ويسبح
الام — ابوك حياتة مسوكره ···

يجنيك من امك يا روضتي
وردا ويستافك مسكا فتيق
تسكره الكأس التي صفقت
فيك محياها فلا يستفيق
كم من جديد فيك باكرته
فعدت نشوان مدام عتيق
روّي ازاهيرك يا روضتي
ماء شبابي لا النسيم البليل
ويا شقيقي من دمي خضبت
جسمك اجفاني يوم الرحيل

الحوماني

بائعة الزهور — اشتر مني زهرة
الشاب — ليس لي من اهديها اليه
البائعة — الى عروسك او الى حماتك او الى امرأتك
الشاب — لا عروس ولا حماة ولا امرأة لي
البائعة = اذن يجب ان تشتريها مني لانك سعيد ومنعتق من جميع هذه الاثقال

...

السيدة للغسالة — تطلبين اجرة غسل ستة قمصان ولم تحضري غير خمسة
الغسالة — لان القميص السادس قد ضاع
السيدة — ولكنك تطلبين اجرة غسله
الغسالة — نعم · لانه ضاع بعد ان غسلته··

...

— امرأتي لا تطاق ابدا · فكلما غضبت تصير تصرخ وتبكي
— واذا لم تكن غاضبة
— عندما لا تكون غاضبة تغني وتدق على البيانو ···

...

هو — انك اول من افتكر به عندما انهض من النوم
هي — ولكن رفايل يقول لي مثل ذلك تماماً
هو = نعم · ولكني انهض قبله من النوم

...

قبل الزواج يحب الشاب كل النساء لاجل التي يحبها · وبعد الزواج يظل يحب كل النساء الا واحدة · « اي التي عنده »

...

— والمئة ريال التي اقرضتك اياها · هل نسيتها ؟ ؟
= كلا · لم يحن الوقت الكافي لان انساها ·

...

اعلان

من مدرسة الحكمة المارونية في بيروت

ان مدرسة الحكمة المستلم ادارتها حضرة الاباء المرسلين اللبنانيين تفتح ابوابها لقبول الطلبة الداخليين يوم الاثنين الواقع في ٣٠ ت ١ والخارجين يوم الثلاثا صباحاً في ٤ منه · وشهرة المدرسة المذكوره في روحها الديني والتهذيبي والوطني وفي نجاح طلابها في الدروس العربية والفرنساوية وسائر فروع العلوم الطبيعية والرياضية المفصلة في بيانها تغني عن البيان · وشهرة قدم الاساتذه في اللغات والعلوم تكفل لها اطراد التقدم وكان لها من حفلاتها الماضية برهان كاف على اجتهاد ادارتها في انجاح طلابها · ومما يساعد كثيرا على نشاط الطلبة حسن موقع المدرسة وطيب هواها وعذوبة مائها وذلك اكبر وسيلة لحفظ صحة التلامذه من الاسقام والامراض

وسيكون حاضرا فيها منذ الخامس عشر من ايلول لتلقي المفاوضات في شأن القبول الطلبة الجدد

رئيسها
الاب نعمة الله مبارك
المرسل اللبناني

رواية العدد

الزوجة الممتازة

المؤلف : موريس ديكوبرا · المترجم : بشاره عطيه

كان ليون ليمارتيه رجلا — او بالاحرى نصف رجل — متزوجاً منذ ست سنوات من الفتاة الظريفة اللطيفة « تيريز » قدس الله سرها !

ست سنوات مرت بثوانيها ودقائقها وساعاتها وايامها وشهورها وعلى عدد الساعات والايام التي تألف منها ستة اعوام جرت مشاحنات ومشادات بين الزوجين او قل بين الزوجة وشبح الزوج فقط اذ ان هذا الاخير كان يسكت عند الاهانة ولا يعترض وينام على الضيم ولا يبالي وتنقض عليه الشتائم فلا تسمع منه الا تمتمة وهمساً كهمس النائم !

هل رأيت الشجرة وقد هزها الريح فلواها ، فاحنت رؤوسها خضوعاً امام سطوته وجبروته

هل رأيت الاستاذ كيف يؤنب تلميذه الصغير ويوبخه ويقاصه فيقف ذاك التلميذ المسكين يرتجف هلعاً امام عصا الاستاذ الرمانية التي ستسلخ جسمه بدون رحمة ؟ هكذا كان ليون ليمارتيه يضطرب كلما اجتمع بزوجته

تيريز حسناء ، بكل ما في الحسن من هيبة وجاذبية ، وناعمة كما يقولون كنعومة الحرير الفاخر ، لا بل انعم ! ··· لطيفة جداً مع الجميع الا مع زوجها ·

لاطفته سابقاً قبل الزواج حتى اذا وضع الاكليل فوق رأسيهما كشرت عن انيابها وباتت تعتبر زوجها المنكود الحظ كلعبة بين يديها تتقاذفه ذات اليمين وذات اليسار

ليون يخاف من زوجته ويحتمل الاهانات وقارص الكلام بصدر رحب ، هو يخشى سطوتها وسحر عينيها ، وحدة نظرها !

ها هما جالسان يأكلان · السكوت تام ، لو طرحت على الارض ابرة صغيرة لسمعت صدى وقوعها ···

هوذا نصف الرجل يتنحنح كأنه يريد ان يلقي خطاباً ··· ها هو يتطلع بزوجته ويقول بعد ارتجاف اعضائه وخفقان فؤاده هذه العبارة :

— اريد ان اقول لك كلمة واحدة !

— بقيت اثناء الطعام صامتاً كأنك ميت والان ونحن على اهبة الانتهاء منه تريد ان تتحفني بدرر ترهاتك ؟ حقاً انك لابله ! !

— اسكتي يا عزيزتي فان الخادمة تسمع حديثك لقد سكت خمس دقائق فقط اي منذ ابتدائنا بالطعام .

— لاريد ان اسمع شيئاً .. اخرس ...

= هل تتذكرين فيليب انجلافير ؟

ـ لا اذكره اصلاً .. ولعله على شاكلتك ؟

— اشكرك . انجلافير صديق قديم لي . انجلافير هو الذي كان شاهدي يوم العرس

— ذكرى عذبة ؟

— لقد جاء الى مكتبي اليوم فاستقبلته بترحاب وسررت به . لقد كان في المستعمرات وجاء في هذه المدة الى باريس . هو صديق مخلص شريف العاطفة والمزايا ... وقد دعوته الى ضيافتي فهل تريدين ذلك ؟

— وهل انا في نظرك متوحشة بهذا المقدار ؟ ان من يسمعك يظن بان لك زوجة بخيلة فظة الاخلاق لئيمة الطبع ! اذهب وادع عشيرك القديم ... اذهب يا غشيم !

...

دعي فيليب انجلافير الى تناول الطعام برفقة الزوجين فاستقبلته الزوجة بجفاوة وترحاب

وبقي فيليب ضيفاً عزيزاً على الزوجين مدة اسبوع بكامله .

وقابل فيليب صديقه ليون في مكتبه وامتدح من زوجته واظهر سروره بان تكون لصديقه زوجة صالحة اديبة كهذه الزوجة الفريدة في اللطف ودماثة الاخلاق .

ولكنه اظهر عجبه من ان تيريز لطيفة معه وشرسة مع زوجها ..

فسأل صديقه

— لماذا لا تلاطفها انت ؟

— وهل تراني أخاشنها ؟ . هي لاتحبني وهذا هو السبب !

— ان زوجتك رغبت اليَّ بان ابقى ضيفاً عندكما الاسبوع القادم وساغتنم هذه الفرصة لاعمل ما يوافق اجراءه للتوفيق بينكما

— لا توفيق بيننا ما دامت هي تخاصمني دائماً وبدون سبب ..

— ولماذا انت تسكت امامها كأنك ولد قاصر ؟

— لا يمكنني الانتصار عليها ؟

— طلقها اذن !

— انا لاارضى بالطلاق وهي لا ترضى ايضاً . هي تريد تعذيبي دوماً ولهذا ترفض الابتعاد عني

— ان حالتك تؤلمني .. انت ايها الصديق النشيط الذي كنت العب معه لما كنت طفلاً اراك وقد انحنى ظهرك كالعجائز لان سوط زوجتك يتزل عليك بصورة متتابعة . سوف اوفق بينك وبينها فكن مطمئناً !

...

ولم يمض اسبوعان حتى اصبح فيليب انجلافير الصديق الملازم للزوجين المتنافرين

وصار لفيليب مكان خاص على مائدة صديقه وكان هو بدوره يدعوهما الى المطاعم ويقدم لهما الاطعمة الفاخرة مسروراً بمعاشرة ليون وخصوصاً بمرافقة تيريز الحسناء !

لم تزل لطيفة معه وخشنة مع زوجها !

هو لم يفاتحها بمسئلة كرهها لزوجها لانه خاف ان ترى هذا السوءال البارد من قبيل التطفل .. او لكونه احب استثمار هذه الفرصة المناسبة ، والمرء طبع على الخيانة وتقلب الاراء !

وكان ليون راضياً عن زوجته رغم مواصلة شتائمها الموجهة اليه لانه رأى بانها لم تزل لطيفة مع فيليب تهش له وتبش بدون ان تسبب له مايكدره او يغيظه .

حتى اذا مضى ما يقارب الخمسة الاشهر وبينما كان ليون وزوجته وفيليب يشربون القهوة في احد الايام قبل ذهابهم الى الحفلة الراقصة اذا بفيليب يذكر اثناء الحديث كلاماً ليس بذي اهمية فهبت تيريز تقول له بحدة ونزق — ان كلامك هذا لا معنى له اهذا ما تتحفنا به يا حضرة النديم الظريف ؟

الحق يقال بانك اشد حماقة من ليون !! اخرجا من امامي فاني لا اريد ان ارافقكما الى الحفلة» قالت هذا وغادرت الغرفة بعدان اقفلت الباب بعنف

فصاح فيليب - عجباً ! .. ما الذي استوجب كل هذا السخط ؟

فقاطعه ليون بحدة وقال : اخرس ايها الصديق السافل انها لم تخاطبك بهذه اللهجة الا لكونها صارت تعتبرك كما تعتبرني !! لقد شككت سابقاً بامانة زوجتي اما الان فثبت عندي بانها تخونني ، وكذا انت تخونني ايضاً !! لقد لاحظت منذ مدة بانها اصبحت قليلة التهذيب معك كما هي معي ولهذا صرنا كلانا بالهوى سواء !! ولكن كيف خنتني ايها الشقي ؟ وقد ادخلتك منزلي فتظاهرت بالفضل والادب والتوسط بيني وبين زوجتي وما انت الا شقي دنيء كاذب ! ؟ انت عشيقها فاذهب معها .. والويل لك ولها .. لا اريد ان اراكما بعد الان .

قل لها ان تخرج الساعة من منزلي قبل ان احطمها تحطيماً ...

القاضي — ان امرأتك تقول انك اعطيتها شراباً فيه سم

المتهم = هذا لا صحة له يا سيدي

القاضي — هل تقدر ان تبرهن عن ذلك

المتهم — نعم . اطلب تشريحها ..

..

وكالات بحرية

ج . دادجلو

خط منظم وسريع بين بيروت ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « بايرون » تغادر بيروت في ٦ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

وزمن لاين

دوتش اوسب اخريقالاين

همبورغ — اميركا لاين (افريقا دينست)

همبرغ — بومر افريقا = لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة نجاسا تغادر بيروت في ١٣ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا = ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطه « سيروس » — تغادر بيروت في ٢٢ ايلول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

بايرون لاين

الباخرة الترانس اتلانتيك « ديزون » تغادر بيروت في ٤ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيره ونيورك

ورمن لاين

دوتش اوست افريقالاين

همبورغ افريقا لاين (افريقا دينست)

همبورغ — بومر — افريقا — لاين

الباخرة الفخيمة والممتازة « فانجيني » تغادر بيروت في ١١ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى جنوى — مرسيليا — ملاكا — ليسبون — سوثمبتون — روتردام وهمبورغ

شركة الملاحة الوطنية اليونانية

الباخرة البوسطة « سيروس » تغادر بيروت في ١٢ تشرين اول سنة ٩٢٧ رأساً الى البيرة ومرسيليا

كل هذه البواخر تقبل ركاب ومشحونات

لزيادة الاستيضاح راجعوا الوكالة العمومية للشرق

جورج دده اوغلو شارع انطون بك بناية سنو بيروت

العنوان التلغرافي : قولموس